شهريات

المقاومة الفلسطينية عسكرياً

مقاومة الاحتلال في الداخل
والتحركات العسكرية في الجنوب اللبناني

واصل رجال المقاومة في الداخل نشاطهم ضد الاحتلال الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه زادت القوات الإسرائيلية وقوات الشريط الحدودي من نشاطهما وتحركاتهما العسكرية في الجنوب اللبناني ضد قواعد الثورة الفلسطينية.

١ - مقاومة الاحتلال في الداخل

قال ضابط المتفجرات القطري في الشرطة الاسرائيلية يوسف وايزمن: «إن العمليات الفدائية الأخيرة تمت بواسطة عبوات ناسفة متطورة وأساليب اكثر إحكاماً، وتوقع ان تتفاقم موجة العمليات الفدائية مع حلول فترة الاعياد المقبلة. ورداً على سؤال وُجِّه إليه، أجاب: «إن هذه العمليات لن تتوقف طالما أننا نرى الفدائيين يجتدون كل ما بوسعهم لمواصلة تنفيذ عملياتهم؛ حيث يوظفون لذلك كل قواهم على الرغم من الصعوبات التي يواجهونها او مضايقتنا لهم في اماكن اخرى، هذا عدا عن العمليات العسكرية المباشرة التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على الحدود وما وراءها». ويرايه ان «القصد من عملياتهم ونشاطاتهم هو إلحاق الأذى وفرض المتاعب على الحياة عبر ايقاع اكبر عدد من الاصابات في صفوفنا. اما بالنسبة للعبوات الناسفة التي استعملت، في الآونة الأخيرة، اي منذ سنة او سنة ونصف السنة فإنها أكثر تطوراً ومصنعة من قبل اختصاصيين، ومموهة بصورة جيدة حيث تزداد صعوبة كشفها». وأجاب أيضاً على سؤال آخر بقوله: «يجب أن نراقب وندرس من غير استخفاف بالخصم ودون خشيته أو الاضطراب أمامه، فالخصم يدرسنا، ويجب ان نكون يقظين بما فيه الكفاية لاحباط عملياته». وأجاب على سؤال آخر بقوله: «من بين الحالات التي حلت رموزها حتى اليوم خلال السنوات الاخيرة يوسعنا أن نرى بين الفدائيين اشخاصا محليين وآخرين من زوار الصيف، وسكاناً يدرسون أو يعملون في الخارج، كما يوجد أجانب بينهم ايضاً. والحقيقة ان راضعي العبوات الناسفة موجودون في داخل البلد». ورداً على سؤال آخر قال: «على حدّ علمنا يجري تدريبهم في الدول المجاورة. وبعد عملية الليطاني، اكتشفنا وثائق كثيرة تشهد على وجود نشاط تدريبي للفدائيين في لبنان كما ان هنالك أماكن أخرى». واضاف قائلاً: «أما المواد الناسفة فموجودة في داخل البلد، وهي من نوعية جيدة، وهم يستخدمونها بشكل جيد، وهناك جهات محلية في اسرائيل تشرف على منع إدخال هذه المواد الى الداخل، وما يبذل من جهد في هذا المجال هو عمل رائع، فقد تمكنا من مصادرة كميات كبيرة منها ولاسباب عملية وأمنية لا أستطيع تفصيل هذه النقطة، وكل ما أستطيع قوله هو أن خبراء المتفجرات في الشرطة وقوات الامن عموماً تقف على أهبة الاستعداد دائماً لاحباط العمليات الفدائية في الوقت المناسب». ومع ذلك فهو يعترف بأنه «لا أمل البتة في تحقيق